وفيها اقوال معروفه احار والدنا الامام المهدي قدس الله روحه
انه يجوز وقوعها لغير نبي على وجه لا يلتبس بجنس معجزات الانبيا
والرسل صلى الله وسلم عليهم قال لانها اذا بلغت ذلك الحد نقضت
من حال المعجز ومن وقع على يديه ويمكن ان يقال انها اذا وقعت
لاتباع الانبيا والرسل واهل شرايعهم فهي من جملة معجزاتهم
وشرفها عايد عليهم والمعجز تقع عقيب دعوى الصادق
من الله سبحانه على وجه التصديق له بخلاف الكرامه فانها
ما يقع للفاضل المتقي على وجه الاكرام له من الله بغير تقدم
دعوى ولا على وجه التصديق وقد يقع جنس الخوارق على يد
بعض الكفار الملاعين كما ورد مما يجري مع الدجال وقد روي وقوع
عجيب وقصص تجري مع من هو خارج عن الدين بكفر او فسق لا
عقيب دعوى ملتبسه بالصدق والكذب وذلك من قبيل
التمحيص للمومنين والعقوبه للمتغافل عن قواعد الدين على ما هو مفصل
مبين في مواضعه من كتب الكلام والتفاسير المبسوطه
واما الالهام فليس من قبيل الكرامات وقد اختلفوا في ماهيته
وتحقيق معناه فمنهم من جعله من جنس الاحلام وانه انطباع
صور في القلوب يكثر وقوعه في القلوب الصافيه الخاليه
من اشغال الدنيا وملابساتها ولا يكاد يتحقق هذا المعنى لا
في الحلم ولا في غيره ولوالدنا الامام المهدي عليه السلام ما

نفهم

نفهم منه ان الالهام علم ضروري يخلقه الله تعالى في قلوب من شا
من عباده وهذا اقرب من ذلك القول واذا كان يقع مثل
هذا للبهايم وغيرها من الحشرات والطيور فان الله سبحانه
قد خلق لها ما تمكن به من صنايع لا يتمكن منها احد من العقلا فكيف
يستبعد ان يخلق الله سبحانه للعقلا شيا من ذلك القبيل
فالالهام على هذا التحقيق مما لا يبعد من الفضايل والكرامات
وقد اجرى الله سبحانه في العاده الغالبه فيه وقوعه لغير كامل
علوم العقل مثل النايم والمجنون والطيور والبهايم وغيرها
فكثيرا ما يصح ويقع من الاحلام على مثل ما يراه النايم واكثر منه
ما يقع على البلها وبلهات المعرس في ذلك ولا يختلف الا في النادر
وهو ما كان من قبيل وسواس الشيطان وتلعبه كما اشارت
اليه الاحاديث النبويه في ذلك او يختلف التاويل بسبب الدعا
الماثور في الاستعاذه من شر الاحلام وكثيرا ما يقع من المجانين
كلام كثير بمغيبات ويقع على ما يسمع منهم وكذلك يقع كثيرا
في النواحي كلها الا لم يشتهر مع اهل الناحيه في وقتنا يحكون
وقوعها في المستقبل ويقع على صفة ما يحكى لا يختلف
وقد حكى لنا اهلنا عن والدنا الامام المطهر عليه السلام انه يحفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)